

الحلقة (21) من برنامج نور على الدرب المرئي - الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:00](#)

اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم هذا السائل يقول في الاية الكريمة واتموا الحج والعمرة. ارجو ان تبينوا هذه الاية حفظكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:25](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه الاية شاملة جامعة على اختصارها ووجازة الفاظها قال الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله تدل على شيئين. الشيء الاول اتمام الحج - [00:00:45](#) والعمرة على وفق السنة النبوية وعلى ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله خذوا عني مناسككم هذا الامر الاول والامر الثاني قوله لله يعني خالصا لله ليس فيه رياء - [00:01:11](#)

ولا سمعة ولا طمع دنيوي وانما هو لله سبحانه وتعالى فهذا يدل على امرين في الحج وفي غيره وفي كل عمل لابد ان يتوفر فيه طرطان الشرط الاول المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#) لاداء العمل كيف يؤديه وفق سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الامر الثاني الاخلاص لله لا يكون فيه رياء ولا سمعة ولا طمع دنيوي وانما يكون النية خالصة لله عز وجل - [00:01:58](#)

في حجه وعمرته نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم فضيلة الشيخ هذا يسأل عن حديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له وما شروط التوبة في ذلك نعم ورد هذا في الحديث ان التائب من الذنب - [00:02:18](#) تملئ زنب له لان الله يمحو ذنبه بالتوبة فيصبح مثل من لا ذنب له وهذا من فضل الله عز وجل وشروط التوبة ثلاثة الاول الاقلاع عن الذنب يعني ترك الذنب - [00:02:37](#)

ما يستغفر الانسان ويتوب بلسانه وهو مقيم على الذنب بل مع مع استغفاره وتوبته باللسان ايضا يتوب بالفعل فيتجنب هذا الذنب الذي تاب منه ويبتعد عنه الشرط الثاني العزم ان لا يعود اليه - [00:02:55](#) لام التوبة المؤقتة التي يتوب الانسان في وقت معين ثم يرجع او في مكان معين ثم يرجع الى الذنب هذه توبة لا تقبل لانها توبة مؤقتة والواجب في التوبة ان تكون مستدامة - [00:03:15](#)

ليست مؤقتة الشرط الثالث العزم ان لا يعود الى هذا الذنب الشرط الثالث العزم الثاني الشرط الثاني العزم ان لا يعود لهذا الذنب فان كان في نيته انه يعود اليه - [00:03:36](#) في وقت اخر او في مكان اخر فان توبته لا تقبل الشرط الثالث الندم على ما فات يندم على ما فعل من الذنوب ويخاف من عقوبتها هذا دليل على صدق التوبة - [00:03:57](#)

واذا كانت التوبة بين في حقوق المخلوقين بان ظلمهم بان اخذ اموالهم بان فان هناك شرطا رابعا وهو ان يؤدي الحق الى من اه الى من هو له ويؤدي المظلمة الى صاحبها - [00:04:18](#)

نعم ايضا يسأل عن اه حديث فيما معناه الشيخ كله سلامة عليه من الناس صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين ان الاثنين صدقة. نعم الحديث صحيح والسلامى معناها المفاصل - [00:04:39](#)

مفاصل الجسم التي تتكيف مع طلب الانسان قائما وقاعدا ونائما وراكبا وماشيا تتكيف معه وتلين معه على طلبه هذه السلامة المفصل وفي الانسان ثلاث مئة وستون مفصلا في جسمه وعلى كل مفصل صدقة - [00:04:57](#)

وهذه هذه اعمال كثيرة ثلاث مئة وستين صدقة في اليوم هذه كثيرة ولذلك الله خفف عن عباده قال صلى الله عليه وسلم ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى نعم - [00:05:25](#)

احسن الله اليكم. الاخت السائلة تقول كيف كان الهدي النبوي ورسولنا صلى الله عليه وسلم مع كان صلى الله عليه وسلم مع زوجاته من احسن الرجال كان احسن الرجال كان يعطيه يعدل بينهم - [00:05:43](#)

كان يعدل بينهم في القسم ويعدل بينهم في النفقة ويعدل بينهم في المسكن ويعدل بينهم في الكسوة يعدل بين زوجاته في هذه الامور الاربعة وكان يعاشرهن بالمعروف ويرظيهن ولا يميل مع واحدة دون - [00:06:06](#)

دون الاخرى يميل بعمله او آآ تصرفاته لا بل كان يعدل بينهم خلاف المحبة فالمحبة الانسان لا يستطيع ان يعدل بين النساء فيها ولا يؤاخذ على ذلك اذا احب احدهن - [00:06:34](#)

اكثر من غيرها. كان يحب عائشة رضي الله عنها اكثر من غيرها ومع هذا ما لم يحمله حبه لها على الجور في النفقة في الكسوة في المسكن العشرة كان صلى الله عليه وسلم عادلا بين - [00:06:56](#)

نسائه وهكذا يجب على كل زوج معه نساء ان يعدل بينهم. نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول يا شيخ صالح انا كل سنة اشتري اضحية بالاقساط نظرا لظروفي فانا عامل هنا في المملكة واطحي واسدها بعد ثلاثة اشهر - [00:07:15](#)

لا بأس بذلك والاضحية سنة في كل سنة هذه سنة ولو استدان وذبحها فلا بأس بذلك اذا كان يقدر على السداد نعم يقول اخي اصيب بحادث في رمضان يوم خمستاشر فصمت عنه بقية رمضان - [00:07:36](#)

مات اخوه ليس على شيء لماذا يصوم عنه ليس عليه شيء اذا مات في رمضان فانه ليس على احد ان يصوم عنه لانه لانه ليس عليه صيام ليس عليه صيام - [00:08:01](#)

حتى يؤدي عنه انما هذا في القضاء لو كان عليه قضاء من رمضان سابق فيقضي عنه ذلك لا بأس نعم اما رمضان الذي مات فيه فانه انقطع عمله فلا يصام عنه نعم. يقول ما الراجح في اهداء ثواب الاعمال من الصلاة والصيام قراءة القرآن - [00:08:20](#)

ما ورد به الدليل الصواب ما ورد به الدليل يهدى مثل الصدقة مثل الدعاء مثل الحج والعمرة هذه وردت بها الدلة تفحل عن الاموات او الاحيا ويهدى ثوابها لهم. نعم - [00:08:44](#)

يقول اشرحوا لي هذا الحديث فضيلة الشيخ انا ثالث الشركاء ما لم يكن احدهما الاخر نعم الحديث صحيح ومعناه انا ثالث يعني انه انه معهم. المعية هذه المعية الخاصة. لان المعية الله مع خلقه كلهم - [00:09:03](#)

كافرهم ومسلمهم بمعنى انه محيط بهم مطلع عليهم وهو مع المؤمنين خاصة بتسيده وتأييده اعانته وتوفيقه فهذه معية خاصة كذلك الشركاء من المسلمين اذا نصحوا فيما بينهم فان الله معهم معية خاصة - [00:09:24](#)

باحلال البركة في عملهم تسديدهم في اقوالهم واعمالهم واذا خان احدهما الاخر تخلى الله عنهما ووكلهما الى انفسهما عقوبة لهما على الخيانة نعم الحديث الثاني البيعان بالخيار ما لم يتفرقا - [00:09:53](#)

واضح ان هذا يسمى خيار المجلس اذا تباع في المجلس وكل منهما في الخيار حتى ليفترقا من هذا المجلس المجلس يسمى فاذا شاء ان اذا شاء ان يتنازل عن العقد لا بأس ما دام في المجلس - [00:10:17](#)

وهذا من التوسعة على المسلمين لانه قد يكون انه اه عقد العقد ثم ندم بعد ذلك ندم بعدما عقد الله جعل له فرصة وفسحة ان يتراجع ما دام في المجلس نعم - [00:10:41](#)

يقول السائل يا شيخ لي قريب عليه دين ودفعت عنه من زكاة مالي آآ فهل هذا جائز نعم يقول لي قريب عليه دين ودفعت عنه من

زكاة مالي ان كان قصده دفع عنه انه اعطاه - 00:11:01

ما يسد به دينه فلا بأس اما ان كان قصده انه دفع للداين ولم يعطي المدين هذا لا يجزي نعم يقول في الرضاع لابد من اليقين في عدد الرضعات وآ لا يعتد في الشك فماذا من غلب عليه الظن - 00:11:19

نتجنب الشك ما دام الرضاعة مشكوك فيه فانه يعمل بالاحوط لبراءة الذمة نعم يقول الشيخ ما الفرق بين بيع ما لا تملك وبيع السلم الفرق واضح ما لا تملك هذا لا يجوز - 00:11:42

ان يبيع الانسان شيئاً لا يملكه اذا كان هذا في المعين باع شيء معين. نعم. وهو لا يملكه هذا لا يجوز اما بيع في الذمة تعجيل الثمن وتأجيل المثلث هذا يسمى السلم - 00:12:06

هذا لا بأس به او بيع الموصوف بيع الموصوف الذي يعرف بصفته ايظا هذا لا بأس به لانه ليس فيه غرر ولا جهالة. نعم هذا يسأل يا شيخ عن قبول الهدية من طالب الى استاذة اشرف على دراسته بجد واخلاص. لا يجوز ان يهدي الطالب - 00:12:27
للمدرس هذه شيء رشوة هذه رشوة ما يجوز ان لانه يحيف مع مع الطالب بسبب الهدية وربما يمنحه درجة لا يستحقها المدرس حاكم لا يجوز. حاكم على الطلاب لا يجوز له ان يأخذ من بعضهم هدايا - 00:12:51

نعم حبات السبحة كتب عليها اسماء الله الحسنى تسعة وتسعين. واسبح بها مع جماعتي هذي ممنوعة هذه السبحة ممنوعة التي عليها اسماء الله عز وجل لان هذا امتهان لاسماء الله عز وجل - 00:13:16

ولا دليل على هذا الفعل اما كونك تعد التسبيحات بخرز السبحة او بالحصى او بالاصابع فلا بأس بذلك نعم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم تركنا على المحجة البيضاء. ما المقصود بالمحجة البيضاء - 00:13:36

المحجة الجادة والبيضا الواضحة التي لا لبس فيها ولفظ الحديث تركتكم على البيضا ما في لفظ المحجة تركتكم على البيضا ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك نعم الدعاء بين الاذان والاقامة - 00:13:58

شيء طيب الدعاء بين الاذان والاقامة مظنة القبول من الله سبحانه وتعالى. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة فهذا من مواطن اه الاجابة اه المسلم يحصر على ان يدعو - 00:14:19

بين الاذان والاقامة. نعم يقول اجلس اه بعد اذان المغرب وبعد ان اصلي ركعتين وارفع اه يداي للدعاء حتى تقام صلاة الدعاء لا بأس به بين الاذان والاقامة لكن بدون رفع يديهم لان هذا لم يرد - 00:14:39

نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا سائل ابو سعد يقول اذا كان الشخص مسافر وعنده نية القصر والجمع فهل يجوز ان يكون اماما للصلاة كيف؟ يقول اذا كان الشخص مسافر وعنده نية القصر والجمع فهل يجوز ان يكون اماما بالصلاة؟ نعم يجوز ان يكون اماما بالصلاة - 00:14:59

يخبرهم اذا اراد ان يؤمهم يخبرهم انه يقصر ويصلي ركعتين فعليهم ان يتموا لانفسهم لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في غزوة الفتح قال يا اهل مكة اتموا لانفسكم - 00:15:24

فاننا قوم سفر يعني بعد ما يسلم يقومون ويتمون اربعا. نعم يقول ما حكم آ الشخص اذا سافر وكان سفره كثيرا ولم يأخذ بالرخص في السفر يا شيخ هذا مكروه انه لا يأخذ بالسوء بالرخص ان الله يحب ان تؤتى رخصه - 00:15:45

كما يكره ان تؤتى معصيته لانه يشق على نفسه ولانه يخالف السنة في ذلك فعليه ان يترك هذا هذه العادة نعم يقول السائل عبدالمجيد يا شيخ ما الافضل لمن يكون بجانب قارئ القرآن؟ هل يسلم عليه ويصافحه بعد انتهائه من - 00:16:08

تحية المسجد ام عدم قطع القراءة؟ نعم هو كذلك لا يقطع عليه القراءة ولا يسلم عليه اذا فرغ من القراءة يصافحه ويسلم عليه. اما ما دام يقرأ فانه يستمع له ولا يقطع قراءته - 00:16:32

رجل دخل وانا في مجلس فقام له الحاضرون ولكنني لم اقم فهل يلزمني القيام؟ وهل على القائمين اثم ان كانوا قاموا ليسلموا عليه ويستقبلوه فلا بأس اما ان كان قاموا اعظاما له - 00:16:49

واجلالا له فهذا لا يجوز من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار كما في الحديث نعم احسن الله اليكم يا شيخ

الانتقال من مكان الفريضة الى موضع اخر لاداء السنة - [00:17:10](#)

هذا لم يثبت ولكن اذا فعله فلا بأس الا الامام فانه يتأكد انه ينتقل من من مكانه مكان الامامة لئلا يوهم من رآها ان الصلاة لم تنتهي.

نعم ويقول يا شيخ بانه آآ ورد بان الارض الماط الذي تصلي فيه آآ يشهد لك يوم القيامة - [00:17:31](#)

نعم الارض تشهد على الناس باعمالهم التي عملوها عليها عليها من عن صلاة وغيرها قال الله جل وعلا يومئذ تحدث اخبارها يعني

الارض اذا زلزلت الارض زلزالها اخرجت الارض اثقالتها وقال الانسان مالها يومئذ - [00:17:57](#)

تحدثت اخبارها تخبر عما عمله الناس على ظهرها من خير او شر تشهد عليهم يوم القيامة نعم فضيلة الشيخ ما حكم صلاة السنة

جالسا مع القدرة على القيام يصح لكن له نصف الاجر اذا لم يكن له عذر - [00:18:17](#)

فله نصف الاجر نعم من الاسئلة يا شيخ يقول هل الحركة المستمرة في الصلاة منافية للخشوع نعم نعم الحركة المستمرة من غير عذر

منافية للخشوع ومكروهة في الصلاة لانها منافية للخشوع - [00:18:38](#)

نعم لان الخشوع سكينه القلب والنفوس وسكينه الجسم نعم يسأل السائل يا شيخ ويقول هل يجوز للحاج ان يسعى ماشيا في بعض

الاشواط وراكبا في بعضها الاخر اذا كان يتعبه - [00:18:59](#)

لا بأس بذلك وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم في طوافه كان يطوف ماشيا فلما كثر عليه الناس ركب صلى الله عليه وسلم في

الطواف نعم. اخيرا يا شيخ اه ما حكم الاذان لغير القبلة - [00:19:16](#)

لا بأس بذلك لكن يكره لان الاذان عبادة وكل عبادة الافضل ان يستقبل بها القبلة. نعم. شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك الله فيكم

وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية - [00:19:33](#)

على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. اشكر فريق العمل في هذا البرنامج من المخرج السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:19:47](#)